الفناء أن ينقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله
عليه يومئذ بمكة. حدثنا معاذ بن فضالة قال نا أبو عمر حفص
ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي
مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف
ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل
بطريق واشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا
كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال
في كل ذات كبد رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه يميط الأذى عن الطريق
صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثنا

حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة
ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر. حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر
عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه اللتين قال الله عز وجل إن تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت يا أمير
المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه اللتان قال الله عز وجل
لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار
لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته
من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله
عليه ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت
خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة
فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه اليوم حتى
الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب

Copyright © King Saud University